

٥١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - الحديث الخامس عشر -

شرح الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت - [00:00:00](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره وفي رواية فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الحديث ده بيكلمنا عن ايه؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت - [00:00:14](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يعني لأن اليمان بالله واليمان بالاليوم الآخر من اعظم دوافع الانسان تحرك الانسان للطاعة وترك المعصية هتلاقي دايماً ده متكرر يعني هتلاقي كلمة ايه - [00:00:33](#)

ركن اليمان بالله مع ركن اليمان بالاليوم الآخر دايماً جايين مع بعض في احاديس كتير وفي ايات كتير. ليه؟ لأن انت كل ما ايمانك بربنا سبحانه وتعالى بيزيد يعني تقرأ في اسماء الله الحسنى - [00:00:51](#)

تعرف معاني الاسماء والصفات تطبق ده في حياتك وتشوف اثار معاملة ربنا سبحانه وتعالى لما بتعيش المعاني دي معرفتك بربنا بيزيد حبك بربنا سبحانه وتعالى بيزيد تعظيمك لربنا وحوفك من ربنا بيزيد - [00:01:03](#)

هتلاقي الدافع بتأثر للطاعة اختلف يعني تلاقي نفسك انت عايز تعمل الحاجة علشان انت بتتحب ربنا علشان انت خايف من ربنا سبحانه وتعالى علشان انت معظم ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)

ده يبقى دافع محرك من اعظم محركات النفس للطاعة. وترك المعصية كذلك اليمان بالاليوم الآخر ان انت لما تعرف تفاصيل الاخرة لما اعرف الموت اخرة فيها ايه؟ الحساب عامل ازاي؟ القبر عامل ازاي؟ الميزان وتطاير الصحف والصراط والنار ووصف الجنة ووصف النار - [00:01:31](#)

ده بيبقى من اعظم الاشياء اللي بتحرك نفس الانسان للطاعة وترك المعصية قال تعالى امن هو قانت انة الليل ساجداً وقائماً ايه اللي خلى الانسان ان هو يقوم يصلي قيام ليل ويبيزل مجهد ويتعب. قال تعالى يحذر الاخرة - [00:01:52](#)

ويرجو رحمة ربها. خايف من الاخرة ونفسه في الشواب اللي عند ربنا سبحانه وتعالى. فعشان كده ربنا قال بعدها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:02:09](#)

فاليمان بالله واليمان بالاليوم الآخر من اعظم اركان اليمان الستة اللي هي بتكون دافع لك ان انت تتحرك للطاعة فلو انت عندك مشكلة بتقول انا تقيلة علياً مش قادر اصللي مش قادر البس الحجاب - [00:02:22](#)

في معصية مش عارف ابطلها انصحك وانصح نفسي ان احنا يكون لنا جزء كبير جداً ان احنا اه نسمع عن اسماء الله الحسنى ان احنا نسمع عن الاخرة ده هيفرق معنا جداً جداً - [00:02:36](#)

وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ربط الاعمال الصالحة اللي في الحديث ده اللي هي فليقل خيراً أو ليصمت أو فليكرم جاره أو فلا يؤذى جاره وليكرم ضيفه. التلات حاجات النبي عليه الصلاة والسلام ربطها باليمان بالله واليمان بالاليوم الآخر - [00:02:50](#)

يعني لو انت فعلاً مؤمن بالله وعارف ان في رب وان ربنا سبحانه وتعالى سميع بصير وان ربنا سبحانه وتعالى رقيب وان انت ستقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. لو اليمان عندك ده - [00:03:08](#)

مكتمل انت ايامك بيعلى كل ما حياءك من ربنا سبحانه وتعالى يعلى كل ما حبك للطاعة يزيد لو الايمان ده موجود الايمان بالله والايام بالاليوم الاخر ان فيه حساب وان فيه جنة وان فيه نار وان الكلمة اللي بقولها هتحاسب عليها هيختلف تعامل - 00:03:21

مع الكلام يعني انا ايه ده الكلمة اللي انا بقولها دي ؟ ده ربنا سامعني ربنا سبحانه وتعالى مطلع علي. ربنا سبحانه وتعالى هيحاسبني على الكلمة دي. ده في حساب ده في جنة. ده في نار. التعامل بتاعه هيختلف - 00:03:41

لكن لما هيغيب ركن الايمان بالله المراقبة مش هتبقى موجودة ولما ركن الايمان بالاليوم الاخر يغيب بيقى خلاص كده ايه الدافع اللي هيدفع الانسان للعمل فهو نسي مراقبة ربنا سبحانه وتعالى ونسى ان في اخرة - 00:03:56

فهنا قال صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت يعني من كمال ايمان العبد علشان انت ايامك يكتمل ودليل صدق الايمان ان انت تاخد بالك من كلامك. ما تقولش اي كلام - 00:04:12

فليقل خيرا خيرا يعني تدعوا الى الله تسبح تذكر ربنا سبحانه وتعالى تقرأ القرآن تقول كلمة خير كلمة تطيب بها خاطر احد كلمة تجر بها بخاطر حد. اه كلمة طيبة اه تقول كلمة تدخل بها السرور على قلب حد بصدق - 00:04:27

فليقل خيرا تصلح بين الناس او طب ما عنديش حاجة اقولها ما عنديش خير اقوله او اللي يصمت. يصمت على الشر. يعني ما اقولش حاجة ما اشتمنش ما كتبش في سيرة حد - 00:04:47

او ليصمت عن الكلام اللغو اللي ما فيش منه فائدة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان كل لما الايمان بتاعك بيزيدي كل ما التحكم بتاعك في لسانك هيبيقي انت مركز. انا بقول ايه - 00:05:01

وده مهم فليقل خيرا او ليصمت علشان. علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من خطورة الكلام وده هيجي معنا باذن الله في حديث قال صلي الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:05:15

لا يلقي لها بالا. كلمة قال يرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. تاني حاجة النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم جاره او في رواية فلا يؤذني جاره - 00:05:29

والنبي عليه الصلاة والسلام قال حديث عجيب قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يعني فضل سيدنا جبريل عليه السلام يوصي النبي عليه الصلاة والسلام على الجار وحق الجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:05:48

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر قال يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. وتعاهد جيرانك. يعني انت تكرم آآ جارك. ان ده في الزمن اللي احنا فيه - 00:06:04

بقى شيء نادر جدا ان تلقي حد بيعامل مع الجار آآ ايه السلام والبشاشة ويكرمه بالهدية اتعهد جيرانك ان انت تشرف لو هو يحتاج حاجة لو عنده اه ازمة ما عهوش فلوس ان انت تبقى انت مركز مع الناس اللي حواليك. وده للأسف في الزمن اللي احنا - 00:06:18

في بقى شيء نادر جدا. وفي رواية تانية النبي عليه الصلاة والسلام قال فلا يؤذني جاره يعني على الاقل انت ما تأذيش جارك. ما تسببش في ازى ايا كان نوع الازى للأسف بقى شيء منتشر جدا دلوقتي. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:37

قال في في البخاري والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله ؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه يعني اه في واحد اه بيقى جاره خايف منه في شر هو مش عارف يؤمن منه. الثاني بيأزيه كل شوية. النبي عليه الصلاة والسلام وصانا في الحديث ده ان احنا نكرم - 00:06:52

الجوار قال من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم جاره. تالت وصية من وصايا النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. قال ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم ضيفه. لما يجي لك ضيف - 00:07:12

تكرم الضيف. تعامله احسن معاملة وتكلمه احسن كلام وتقدم له احسن اكل وتكون كده ايه يعني نقتدي بسيدنا ابراهيم عليه السلام. سيدنا ابراهيم قال قال تعالى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين - 00:07:25

وفي اية قال جاء بعجل حنيث يعني عجل سمين وحنيز مشوي وربنا سبحانه وتعالى قال فقربيه اليهم قال الا تأكلون يعني تلطف في الكلام وقرب لهم الاكل وراغي يعني بسرعة كده جاب الاكل بسرعة - 00:07:39

فالمفروض ان احنا نقتدي بسيدنا ابراهيم عليه السلام ان لما يجيك ضيف حاول تكرمه قدر المستطاع في العرف من غير من غير اسراف يعني تكلف قدر المستطاع ان انت تكرم الضيف - 00:07:55

وده كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام ومن هدي سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فدي كانت خصال ثلاثة من خصال اليمان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ان انت تمسك لسانك - 00:08:09

وان انت تكف اذاك عن الجار وتكرم الجار تالت حاجة ان انت تكرم الضيف ان النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان يا جماعة اليمان اركان اليمان واثر اليمان مش بس ان انت تصلي وتصوم لا ده في حاجات - 00:08:23

هي خارجة عنك آآ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان انت تمسك لسانك. فما تؤذيش الناس اللي حواليك بالكلام. ويطلع منك احسن كلام وطب الناس اللي حواليا جبراني اعمالهم ازاي من اليمان ان انت تكرم الجار من اليمان ان انت لا تؤذني الجار - 00:08:39

ومن اليمان لما يجي لك ضيف ان انت تعامله احسن معاملة فده يخليك ان انت نظرتك للعبودية تختلف ان لما يجيك ضيف انا فاهم ان وانا بكرم الضيف ده وبتكلف ليه انا كده ايماني بيزيدي - 00:08:59

انا كده ده من ادلة صدق اليمان. انا كده باخد حسنات وبآخذ ثواب على اكرام الضيف ده كذلك في اكرام الجار. وكذلك في كف اللسان عن اللغو عن الحرام ان انا اتكلم بكل خير - 00:09:13

ان شاء الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. شدوا حيلكم في الحفظ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:29